

5 فصائل تشكّل مجموعات في الضفة لملاحقة قتلة المقاومين



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

17/06/2009

شكّلت خمس فصائل مقاومة فلسطينية مجموعاتٍ مسلّحةٍ مشتركةٍ في أنحاء كثيرة من الضفة الغربية؛ تأخذ على عاتقها ملاحقة قتلة المقاومين وتصفيّتهم، مؤكّدة أن من يوجّه بنديّته إلى المقاومين فهو في حكم المحتل والخائن، ومصيره إلى مزايل التاريخ. وفي بيان عسكريّ مشتركٍ أكدت الفصائل الخمس- التي ضمّت كُتائب "الشهيد عز الدين القسام"، وكُتائب "شهداء الأقصى"، وكُتائب "المقاومة الوطنية"، و"لجان المقاومة الشعبية"، و"سرايا القدس"- أنها شكّلت "مجموعاتٍ مسلّحةٍ مشتركةٍ في أنحاء كثيرة من الضفة الغربية"، آخذة على عاتقها ملاحقة قتلة المقاومين وتصفيّتهم، من أعلى سلم الهرم وحتى أسفله.

وشدّدت الفصائل قائلةً "إن من يوجّه بنديّته إلى المقاومة والمقاومين فحكمه المحتل والخائن، ومصيره إلى مزايل التاريخ". ودعت الفصائل الخمس أبناء الأجهزة الأمنية الشرفاء إلى الرجوع والعودة إلى الشعب، وعدم الاستماع إلى التعليمات الموجهة إليهم من قادة خونة؛ باعوا وطنهم وضميرهم لـ"دابنون" مقابل حفنة رخيصة من المال، ولم يحملوا السلاح يوماً، ولم يسجّل لهم تاريخٌ وطنيٌّ، مؤكدين: "وإن لم يرتدعوا ويعودوا إلى شعبهم؛ فسيلقون نفس المصير الذي سيلقيه سادتهم".

وتابعت: "إن لعبة ما يسمّى بفرض الأمن والنظام وتطبيق القانون ومصادرة السلاح غير الشرعي، والمقصود به سلاح المقاومة؛ ما هو إلا فخٌّ وممبذةٌ لاحتواء المقاومة، وكبح جماحها عن العدو الصهيوني"، مشيرة إلى أن ((إسرائيل) وأمريكا تطلبان من السلطة وبعض رموز الأجهزة الأمنية حلّ جميع الكُتائب المقاومة والمجموعات المسلّحة، في الوقت الذي تنكّر هؤلاء للشهداء وللمقاومة، واعتدوا عليها، واستباحوها باسم الشرعية والإصلاح".

وشدّدت على أن "هؤلاء خارجون عن قانون الشرعية؛ فهم في زمن انتهى فيه صلاحيتهم، وهؤلاء ومن على شاكلتهم من فتح المجال واسعاً أمام التدخلات الأمريكية و"الإسرائيلية" والأجنبية في شئون الساحة الفلسطينية".

ونوّهت الفصائل الخمس بأن "من يُشعل النار بالفتنة فإن النار ستأكله، وإن من يلقي النار بجمرها وشزرها على أهله فسوف يشتعل بها عاجلاً أم آجلاً، وخصوصاً الخونة أمراء الحرب والفتنة، الذين يقفون على مفارق أحداث يقومون بتركيبها وبدورٍ يباركه العدو، وهو نفسه الذي سيدفع فاعليها إلى منتهاهم عاجلاً أم آجلاً؛ لأنهم أدوات للحرق".

المصدر : المركز الفلسطيني للأعلام